Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذا التردد من درجة ضعيفة لذلك كان التوكيد بوسيلة مفردة تمكّن اللفظ موضوع التردّد في ذهن السامع وترسّخه.

3-3-1 الخبر الإنكاري:

هو الخبر المؤكد بأكثر من أداة. وترتبط نسبة حضور أدوات التوكيد فيه بمدى الإصرار عند كل من طرفي التواصل أحدهما راداً منكراً لمضمون الخبر والآخر محصّناً لكلامه دافعاً سامعه إلى قبوله. فاستعمال التوكيد إذن يرتبط بحدس المتكلم وما يتراءى له من خلال عناصر المقام، وفي الخطاب المؤكَّد نسبة تفاعل بين الطرفين أقوى منها في الخبر الابتدائي وفي الخبر الطلبي:

- وإني لحلو تعتـريني مـرارة وإني لتـراك لـمـا لم أعـوّد
- إنك لعلى خلق عظيم
- لا يهولنّك هذا، فوالله لأردّنّه إليك.

تمرينات:

1 - استخرج وسائل التوكيد المستعملة في النصوص التالية وصنّفها في جدول حسب أنواعها (حروف، أسماء، إنشاء):

- سأختصر الآن كل القضية.
أنا طيب القلب في الحب جداً
وأنت

= التوكيد المعنوي «نفس» يتعلق بمحمد فهو لا يتجاوزه إلى الإسناد، يعني أن الشك لا يتعلّق بالمجيء وإنما يتعلّق بذات الجائي. فتوكيد محمد يستلزم جملة هي:

- ما جاء محمد (بل جاء شخص آخر).

فالتوكيد المعنوي «نفس» لا تتصل بالنواة في ظاهر الأمر ولكنها كما ترى تتصل به في ما يستلزمه الكلام ما قبلياً. فيمكن بناء على ذلك اعتبار التوكيد اللفظي والمعنوي المتعلّق بمكوّن واحد في الجملة توكيداً للإسناد فيها من خلال توكيد المكوّن الواحد. وكذلك توكيد الشمول في جملة من قبيل:

- جاء الرجال كلهم

إذ تستلزم ما قبلياً:

- ما جاء الرجال (بل جاء بعضهم)

فيكون توكيد الشمول توكيداً للإسناد من حيث يشمل جميع أطراف المسند إليه وهو هنا «الرجال».